جامعة الشهيد حمة لخضر

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

الاجابة النموذجية للامتحان السداسي الثاني في مقياس المنهجية

السنة الأولى ماستر قانون إداري

الجواب:

تقسم البحوث العلمية من حيث الاستعمال إلى:

1-المقالة: وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي خلال مرحلة الليسانس بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتسمى عادة بالمقالة أو البحوث الصفية- نسبة إلى الصف أي القسم- وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المكتبة ومصادرها وتدريبه على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات. 5 نقاط

2-مشروع التخرج أو البحث: ويسمى عادة مذكرة التخرج"، وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، وهو من البحوث القصيرة، إلا انه أكثر تعمقاً من المقالة، ويطلب من الباحث مستوى فكرياً أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد، وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث، وتحديد الإشكالية التي سيتعامل معها ووضع الاقتراحات اللازمة لها واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بالإضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب والتفكير المنطقي السليم والاستزادة من مناهل العلم. 5 نقاط

فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة، في مجال معين والابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر.

3- الرسالة: وهو بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث، ويعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير، والهدف الاول منه هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليمكنه ذلك من التحضير للدكتوراه .

وتعتبر امتحانا يعطي فكرة عن مواهب الطالب، ومدى صالحيته للدكتوراه. وهي فرصة ليثبت الطالب سعة اطلاعه وعمق تفكيره وقوته في النقد والتبصر فيما يصادفه من أمور وتتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر أصيل في موضوع من الموضوعات، أو تحقيق مخطوطة من المخطوطات التي لم يسبق إليها.

وتعالجُ الرسالةُ مشكلةُ يختارها الباحث ويحددها ويضع فرضياتها، ويسعى إلى التوصل إلى نتائج جديدة لمْ تعرف من قبل، ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبيا قد تكون عاما أو أكثر. ٤ نقاط

4-الأطروحة: يتفق الأساتذة والباحثين على أن الأطروحة هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة، وهي للحصول على درجة الدكتوراه ولهذا فهي بحث أصيل يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه وتحديد اشكاليته ووضع فرضياته وتحديد أدواته واختيار مناهجه، وذلك من أجل إضافة لبنة جديدة لبنيان العلم والمعرفة .

وتختلفُ أطروحةُ الدكتوراهُ عنْ رسالة الماجستيرُ فيُ أنُ الجديدُ الذيُ تضيفهُ للمعرفةُ والعلمُ يجبُ أنُ يكونُ أوضحُ وأقوى، وأعمقُ وأدقُ، وأنُ تكونُ علىُ مستوى أعلى.

وتعتمدُ أطروحة الدكتوراهُ علىُ مراجعُ أوسعُ، وتحتاجُ إلىُ براعةُ فيُ التحليلُ وتنظيمُ المادةُ العلميةُ، ويجبُ أنُ تعطيُ فكرةُ عنُ أنُ مقدمهاُ يستطيعُ الاستقلال بعدها بالبحث دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه ويوجهه. ٤ نقاط

الأستاذ الدكتور بدر الدين شبل